اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 21-08-2009 رقم العـدد: 15033 رقم الصفحة: 14 مسلسـل: 123 رقم القصاصة: 1

وزير الصحة ويجانبة د. بندر القناوي وأعضاء الفريق الطبي

الطفلة التوأم بعد عملية الفصل

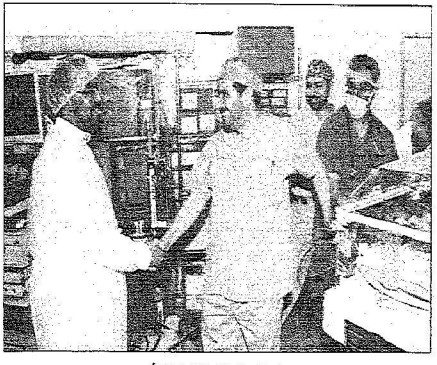

وزير الصحة يتلقى تهنئة والد التوأم

بتوجيه من خادم الحرمين

فريق طبي سعودي بقيادة «الوزير الجراح» ينجح في فصل توأم سيامي بحريني

د. الربيعة : الحالة تعد الثالثة عالمياً .. والعملية استغرقت ٥ ساعات

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 21-08-2009 | رقم العـدد: 15033 | رقم الصفحة: 14 | مسلسـل: 123 | رقم القصاصة: 2

■ بناء على توجيه إنساني كريم من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظة الله تمكن فريق طبي وجراحي أمس من إجراء عملية فصل طارئة لتوأم سيامي من مملكة البحرين الشقيقة بعد ولادتهما مباشرة بعملية قيصرية عاجلة بمدينة الملك عبد العزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض ، نجح الفريق الطبي والجراحي برئاسة وزير الصحة الدكتور عبد الله الربيعة من إنهاء العملية بمدة ٥ ساعات.

ونقل وزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعة تحيات وتهنئة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لأعضاء الفريق الطبي والجراحي وأسرة الطفلة وللأشقاء في مملكة البحرين بنجاح العملية.

وثمن باسمه ونيابة عن زملائه أعضاء الفريق الطبي والجراحي رعاية واهتمام خادم الحرمين الشريفين "أيده الله" لهذه الحالة والحالات السابقة وما يوليه من حرص ومتابعة ودعم لكل ما يسعد البشرية جمعاء مشيراً إلى أن العملية تعتبر الحالة الثالثة من نوعها عالمياً منها حالتان أجريتا بالمملكة ولله الحمد معتبراً ما تحقق هو انجاز جديد باسم (مملكة الإنسانية).

وقال د.الربيعة إن العملية تمت لأم بحرينية عمرها ٢٧ عاما وحامل في أسبوعها الـ ٣٦ من الحمل واكتشف أنها تحمل توأم إناث ملتصقتين بمنطقة الحوض والبطن. وأوضحت الفحوصات أن احدى التوائم لديها عيوب خلقية كبيرة جدا تعيق الحياة ولا يمكن أن تعيش بهذه العيوب حيث تتمثل في عدم اكتمال المخ وعيوب بالقلب وعدم تخلق للرئتين وقرر الفريق الطبي أن احدى التوائم لن تتمكن من الحياة وتم اجراء عملية طارئة امس بمشاركة فريق التخدير والنساء والولادة وحضانة الاطفال وفريق الجراحين المختص بالتوائم السيامية واجريت العملية القيصرية.

وأضاف : " الجديد في هذه الحالة قبل انفصال المشيمة وهو ما كان مخطط له إدخال القساطر الوريدية وإدخال أنابيب التنفس وينقل التوأم لفصل عاجل جدا وقد توفيت الطفلة التي بها عيوب خلقية بعد العملية بساعتين كما كان متوقعا وكان لا بد من إنهاء العملية بسرعة فائقة بسبب خروج السموم من الطفلة الميتة والتي لا سمح الله قد تؤثر على الطفلة السليمة.

وأشار الربيعة أن هناك مرحلتين لهذه الحالة وهي أن بعض الأعضاء الخاصة بالتوأم غير الطبيعي مثل الإشتراك بالجهاز التناسلي والبولي تركت للتوأم الطبيعي لكي يتم الإسراع بالعملية ، وسوف تجرى عملية تكميلية لضمان حصول هذه الطفلة على اعضاء يوليه وتناسلية تضمن لها الحياة الطبيعية بإذن الله.

من ناحية اخرى اوضح المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية للحرس الوطني الدكتور بندر القناوي بأن الام البحرينيه وصلت بناء على توجيه كريم من لدن "خادم الحرمين الشريفين" حفظة الله " منذ ثلاثة اسابيع وقد إجريت لها جميع الفحوصات اللازمة ، متمنياً معاليه هذه اللفته الابوية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين واهتمامه بكل ما يخدم صحة الانسان والمجتمع مقدما معالية التهنئة للفريق الطبي والجراحي بنجاح العملية برئاسة معالي وزير الصحة الدكتور عبد الله الربيعة .

من جهته ذكر استشاري التخدير الدكتور محمد الجمال أن اتصال الطفلتين بالحبل السري ووصول الأكسجين من الأم خلال العملية قلل من تعرضهما للخطر وبالتالي تم الاستفادة من ذلك في الإسراع في عملية الفصل وبعد ساعتين تدهورت حالة الطفلة المشوهة.

وقال الدكتور فزار الزغيبي استشاري التخدير إن كمية الدم المفقودة بلغت ١٢٠ ملم واصفا هذه العملية بأنها نادرة .

واشار كل من استشاري جراحة الأطفال محمد النمشان وسعود الجدعان إلى أن نسبة نجاح العملية كان مقدر لها من ٢٠ إلى ٢٥ ٪ ولكن تغلبنا على الصعوبات التي واجهت الفريق الجراحي وتم إجراء عملية الفصل بعد ٢٠ دقيقه من وفاة الطفلة غير الطبيعيه ،وقد كان التحضير للعملية سريعا جدا وتم الاستفادة من أنسجة الطفلة التي توفيت لإقفال مكان العملية وإعادة ترميم للطفلة الأخرى حيث كان الاشتراك بمنطقة الحوض في حين أن جهاز الكبد منفصل والأمعاء كذلك ويوجد اشتراك في بعض الأجزاء التناسلية وفضل الفريق الطبي أن يكون مزيد من الفحوصات بعد ٦ أشهر من الآن.

وأوضح الدكتور فائز المذهب استشاري جراحة المسالك البولية للأطفال ان الأنسجة كافية للطفلة السليمة للاستفادة منها في الجهاز التناسلي في وقت لاحق.

وبين كل من الدكتور احمد الفريان وعبد العزيز العويفي استشاريي جراحة المخ والأعصاب للأطفال أن الفحوصات بينت وجود عيوب خلقية شديدة بالدماغ للطفلة المتوفاة منها عدم وجود رابط بين الفصين الأماميين وعدم وجود مخيخ إضافة إلى أن النخاع الشوكي مرتبط في بعض من الجهتين .

وقال الدكتور العويفي : " سرعة انجاز العلمية كانت مهمة وهناك التصاق بالعمود الفقري بين الطفلتين وهو كان تحد لنا بعدم تسرب سائل الحبل الشوكي كما تم الاستفادة من جلد الطفلة المتوفاة في اقفال جرح العملية الذي تجاوز ١٥ سم.

إلى ذلك أكد الدكتور ايمن جوادي استشاري جراحة العظام للأطفال أن اكبر تحد هو سرعة انهاء العملية دون مضاعفات للطفلة السليمة مشيرا إلى إلى الاطراف السفلية سليمة وهناك عملية اخرى لاحقة بعد اشهر من الان لتعديل عظمة الحوض إن لزم ذلك خاصة وان الالتصاق في منطقة الحوض كان كبيراً .

تغطية – محمد الحيدر:

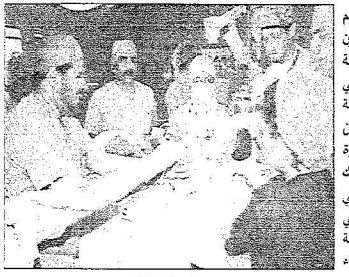

جانب من العملية

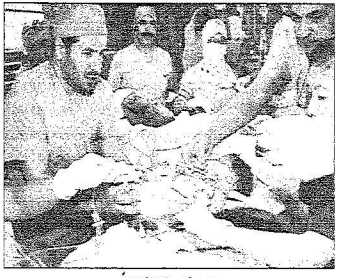

العملية تعد الثالثة عالمياً

أعضاء الفريق الطبي في لقطة جماعية